

في ظل غموض الموقف بشأن احتجازه أو هروبه، أكد مصدر أمني رفيع أن ضابط الشرطة المتورط في التصويب على عيون المتظاهرين أثناء الاشتباكات التي وقعت بين الشرطة والمتظاهرين الأسبوع الماضي بالقرب من ميدان التحرير في القاهرة "سلم نفسه لأجهزة الأمن".

وأكد المصدر لوكالة فرانس برس أن الشرطي الملقب على موقعي فيسبوك وتويتر بـ"صائد العيون" "قام بتسليم نفسه إلى أجهزة" الأمن.

وأضاف المصدر أن "الملازم أول محمد الشناوي سلم نفسه وأن أسرته اوكلت له محاميا شهيرا سيحضر معه التحقيقات في النيابة" من دون مزيد من التفاصيل.

وكان النائب العام عبد المجيد محمود قد أصدر الأسبوع الماضي أمرا بـ"ضبط وإحضار الشناوي بتهمة التصويب على عيون المتظاهرين". وعقب ذلك ترددت أنباء متضاربة بشأن اعتقاله، ثم هروبه، أو احتجازه لدى جهة سيادية لم يكشف عنها.

وأثارت مشاهد صورت بالفيديو وشوهدت من قبل الآلاف على يوتيوب ثم أذاعتها محطة تلفزيونية مصرية خاصة في الثاني والعشرين من نوفمبر الجاري صدمة في البلاد إذ يظهر فيها ضابط شرطة برتبة ملازم أول واقفا في شارع محمد محمود المتفرع من ميدان التحرير مسلحا ببندقية يستخدمها ضد المتظاهرين.

وتم تسجيل الفيديو من خلف هذا الضابط الذي يظهر وهو يتقدم بضع خطوات للأمام ويطلق أكثر من مرة في اتجاه المتظاهرين ثم يستدير للخلف بينما يهتئ أحد زملائه على دقة التصويب قائلا: "في عينه، في عينه.. جدع (تعني أحسنت بالعامية المصرية) يا باشا".

ويظهر وجه القناص بوضوح في هذا الفيديو الذي اقتطعت منه صورة فوتوغرافية انتشرت في جميع أنحاء مصر. وتبين في ما بعد أنه ضابط شرطة برتبة ملازم أول يدعى محمد الشناوي.

وسقط 41 قتيلًا وأكثر من ثلاثة آلاف جريح في الاشتباكات التي اندلعت في 19 نوفمبر واستمرت ستة أيام في شارع محمود محمود المتفرع من ميدان التحرير. وسقط قتيل آخر السبت الماضي في اشتباكات بين الشرطة ومنتظاهرين اعتصموا أمام مقر مجلس الوزراء بالقرب من ميدان التحرير.

ودعت حركات شبابية وأحزاب سياسية الأربعة إلى تظاهرة حاشدة في ميدان التحرير الجمعة المقبل لـ"رد الاعتبار لأبطال محمد محمود" بينما دعا "اتحاد حركات الأغلبية الصامتة" المؤيد للجيش إلى تظاهرة أخرى في العباسية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com